

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

. @ 11 @

- (وقد كان مولانا أبوك مصرحا % بأنك في أولاده الولد البر) .
- (وكنت حقيقا بالخلافة بعده % على الفور لكن كل شيء له قدر) .
- (فأوحشت من دار الخلافة هالة % أقامت زمانا لا يلوح بها البدر) .
- (فرد عليك % حقك إذ قضى % بأن تشمل النعمى وينسدل الستر) .
- (وقاد إليك الملك رفقا بخلقه % وقد عدموا ركن الإمامة واضطروا) .
- (وزادك بالتمحيص عزا ورفعة % وأجرا ولولا السبك ما عرف التبر) .
- (وأنت الذي يدعى إذا دهم الردى % وأنت الذي يرجى إذا أخلف القطر) .
- (وأنت إذا جار الزمان محكم % لك النقص والإبرام والنهي والأمر) .
- (وهذا ابن نصر قد أتى وجناحه % مهيب ومن عليك يلتمس الجبر) .
- (غريب يرجى منك ما أنت أهله % فإن كنت تبغي الفخر قد جاءك الفخر) .
- (ففز يا أمير المؤمنين ببيعة % موثقة قد حل عروتها الغدر) .
- (ومثلك من يرعى الدخيل ومن دعا % بيا لمرين جاءه العز والنصر) .
- (وخذ يا إمام الحق ثاره % ففي ضمن ما تأتي به العز والأجر) .
- (وأنت لها يا ناصر الحق فلتقم % بحق فما زيد يرجى ولا عمرو) .
- (فإن قيل مال مالك الدثر وافر % وإن قيل جيش عندك العسكر المجر) .
- (يكف بك العادي ويحيا بك الهدى % ويبني بك الإسلام ما هدم الكفر) .
- (أعده إلى أوطانه عنك راضيا % وطوقه نعماك التي ما لها حصر) .
- (وعاجل قلوب الناس فيه بجبرها % فقد صدهم عنه التغلب والقهر) .
- (وهم يرقبون الفعل منك وصفقة % تحاولها يمناك ما بعدها خسر) .
- (مرامك سهل لا يؤودك كلفة % سوى عرض ما إن له في العلا خطر) .
- (وما العمر إلا زينة مستعارة % ترد ولكن الثناء هو العمر) .
- (ومن باع ما يفنى بباق مخلد % فقد أنجح المسعى وقد ربح التجر) .
- (ومن دون ما تبغيه يا ملك الهدى % جياذ المذاكي والمججلة الغر) .
- (وراد وشقر واضحات شياتها % فأجسامها تبر وأرجلها در) .
- (وشهب إذا ما ضمرت يوم غارة % مصممة غارت بها الأنجم الزهر) .
- (وأسد رجال من مرين أعزة % عمائمها بيض وآسالها سمر)

